استشارة

خدمات الاستشارات CONSULTING SERVICES

February 2025 23 د. محمد العامري المشاهدات: 2,158





خدمات استشارية مؤسسية لمنظمات الأعمال

خبرة متخصصة تساعد المنظمة على فهم واقعها، وصناعة قرارات أفضل، وتحويل التحديات إلى مسارات تطوير قابلة للتنفيذ

خدمات الاستشارات (Consulting Services) لمنظمات الأعمال ليست مجرد استجابة مؤقتة

لمشكلة طارئة، بل استثمار مهني طويل الأمد في جودة القرار، وكفاءة العمليات، وقدرة المنظمة على التكيف والنمو والاستدامة. ومن خلال الرؤية الخارجية المحايدة والخبرات المتخصصة، تساعد الخدمات الاستشارية القيادات وفرق العمل على تشخيص الواقع، وفهم الأسباب الجذرية للمشكلات، وتطوير الحلول، ودعم التنفيذ وقياس أثره.

طلب خدمة استشارية التواصل المباشر عبر واتساب

مدخل إلى الخدمة

الاستشارة المهنية: من الرؤية الخارجية إلى تحسين الأداء المؤسسي



تساعد الخدمات الاستشارية منظمات الأعمال في التغلب على العقبات، وتحسين العمليات، وتطوير طرق العمل، واتخاذ قرارات أكثر استنارة، وبناء قدرات تمكّنها من تحقيق النمو المستدام. وفي ظل التحديات المتزايدة في بيئة الأعمال، تصبح الاستشارات عنصرًا مهمًا في دعم التميز والابتكار عندما تُبنى على فهم دقيق للمنظمة وبيئتها واحتياجاتها الفعلية.

ولا تقتصر قيمة الاستشارة على تقديم رأي خارجي أو مجموعة توصيات؛ بل تبدأ القيمة الحقيقية عندما تُترجم المعرفة والخبرة إلى تشخيص واضح، وحلول واقعية، وأدوار ومسؤوليات محددة، وآليات تنفيذ ومتابعة تساعد المنظمة على الانتقال من الوضع الراهن إلى وضع أفضل يمكن قياس نتائجه.

ويتكامل هذا المدخل مع توضيح مفهوم منظمات الأعمال والاستشارات الإدارية، ومجالاتها ومهام المستشار وفوائد الاستشارة، ثم ينتقل إلى مراحل التعاقد وتقديم الخدمة والجلسات الاستشارية ونموذج العمل المؤسسي الذي نتبعه.

مفهوم المنظمة (Concept of Organization)

المنظمة (Organization) كيان يتشكل من أفراد يعملون مع بعضهم بعضًا في إطار تقسيم واضح للعمل للوصول إلى أهداف معينة، ويتسم عمل المنظمة بالاستمرارية. وكل كيان يضم مجموعة من الأفراد الذين يعملون ضمن أدوار ومسؤوليات وهيكل تنظيمي معروف لتحقيق أهداف محددة بصورة مستمرة يمكن النظر إليه بوصفه منظمة.

وقد وجدت المنظمات بمختلف أشكالها نتيجة مبادرات فردية وجماعية وحكومية لتلبية احتياجات متنوعة وتسهيل حياة الأفراد والمجتمعات. ومثّل تطور عمل المنظمات نقلة نوعية في حياة الإنسان، ارتبطت بقدرته على تطوير الممارسات الإدارية واتخاذ القرارات اعتمادًا على المعرفة والخبرة المتراكمة.

وتُدرس المنظمات عمومًا، ومنظمات الأعمال خصوصًا، باعتبارها كيانات اقتصادية تنتج سلعًا وخدمات لمختلف فئات المجتمع، وهو ما يفرض عليها ممارسة أنشطتها بكفاءة وفاعلية وبأعلى إنتاجية ممكنة. كما تتطلب الحسابات الاقتصادية فهم آليات المنافسة وتكاليف الإنتاج وطرق الوصول إلى المستفيدين والعملاء وكسب ثقتهم وولائهم.

وفي الوقت نفسه، لا يمكن النظر إلى المنظمة باعتبارها نظامًا مغلقًا؛ فهي نظام مفتوح يتفاعل باستمرار مع البيئة الخارجية، وتوجد داخلها أدوار ومهام وعلاقات تعاون وتنافس وصراع وتبادل للمعلومات والموارد. لذلك أصبحت دراسة المنظمة ككيان اجتماعي ضرورة لتطوير العمل وتحسين القدرة على تحقيق الأهداف المشتركة.

ومع التطور والتراكم المعرفي، دُرست المنظمة من منظورات متعددة؛ فهي كيان اقتصادي واجتماعي وسياسي ومعرفي، وتعمل في بيئة تضم أطرافًا وأصحاب مصالح متعددين. ومن هنا تأتي الحاجة إلى الاستشارة المهنية التي لا تكتفي بالنظر إلى المشكلة في جزء معزول، بل تفهم تفاعل الاستراتيجية والهيكل والموارد والعمليات والسلوك والثقافة والبيئة الخارجية.

أشكال منظمات الأعمال (Types of Organizations)

تتعدد أشكال المنظمات من حيث الملكية والأهداف وطبيعة النشاط والنطاق الجغرافي. ومن التصنيفات الشائعة تقسيمها إلى خمسة أنواع رئيسة:

1. المنظمات العامة

هي منظمات تخدم المصلحة العامة وتعمل غالبًا تحت إشراف الدولة وتندرج ملكيتها ضمن الملكية العامة. وتشمل الوزارات والهيئات والإدارات والأجهزة الحكومية المختلفة، وتخضع للأنظمة والتشريعات المنظمة لعملها، وتركز على تقديم الخدمات العامة وتحقيق الأهداف التنموية والمجتمعية.

2. المنظمات الخاصة

وهي منظمات القطاع الخاص التي تعود ملكيتها إلى أفراد أو شركات أو مستثمرين، وتهدف عادة إلى تحقيق الربح والنمو والاستدامة. وتمارس أنشطة اقتصادية وتجارية وخدمية متنوعة، وتمثل عنصرًا رئيسًا في الاقتصاد والتنمية وخلق الوظائف وتطوير المنتجات والخدمات.

3. المنظمات المختلطة

هي منظمات تشترك في ملكيتها أو إدارتها جهات من القطاع العام والقطاع الخاص بنسب وصيغ مختلفة، وغالبًا ما تظهر في المشروعات أو القطاعات ذات الاستثمارات الكبيرة أو الأهمية الاستراتيجية، وتسهم في دعم التنمية الاقتصادية والاستفادة من مزايا الشراكة بين القطاعين.

4. المنظمات التعاونية والخيرية

تتعدد أهداف هذه المنظمات، وقد تكون اجتماعية أو صحية أو بيئية أو خيرية أو تنموية. وتتميز بتركيزها على المنفعة المجتمعية أو خدمة فئة أو قضية محددة، وتحتاج مثل غيرها إلى وضوح في الحوكمة والموارد والعمليات وقياس الأثر.

5. المنظمات الدولية

هي منظمات تمتد أعمالها عبر الحدود الدولية وتعمل في أكثر من دولة أو نطاق جغرافي. وقد تكون أهدافها اقتصادية أو سياسية أو إنسانية أو تنموية أو مهنية، وتتطلب إدارة بيئات متعددة وثقافات وأنظمة وتشريعات وعلاقات مع أصحاب مصالح مختلفين.

Consulting Services

ما هي خدمات الاستشارات للمنظمات؟

خدمات الاستشارات (Consulting Services) هي دعم متخصص تقدمه جهات مهنية أو خبراء ذوو معرفة وخبرة في مجالات محددة، بهدف مساعدة المنظمة على فهم وضعها الحالي، وتشخيص تحدياتها، وتحديد فرص التحسين، وبناء الحلول والتوصيات والبدائل التي تدعم الأداء واتخاذ القرار والتنفيذ.

وقد تشمل الاستشارات مجالات الإدارة والتنظيم والاستراتيجية والموارد البشرية والعمليات والتقنية والتسويق والمالية والقانون والحوكمة والامتثال وغيرها، بحسب طبيعة المنظمة والتحدي الذي تعمل على معالجته. ولا يعني تنوع مجالات الاستشارات أن كل مشروع يحتاج إلى جميع التخصصات؛ بل يُحدد نطاق المشروع بعد فهم الاحتياج وتحديد المشكلة أو الفرصة والمخرجات المستهدفة.

Management Consulting

ما هي الاستشارات الإدارية؟

الاستشارات الإدارية هي مجموعة من الخدمات والحلول المهنية التي تدعم تطوير الأعمال والمنشآت بهدف رفع مستوى الأداء ومساعدة المنظمة على تحقيق أهدافها. وتركز على معالجة المشكلات الإدارية والتنظيمية، ودراسة فرص النمو والتطوير، ودعم القيادات في اتخاذ القرارات والإجراءات التي تعزز جودة العمل وتحسن العمليات وترفع الإنتاجية والكفاءة.

ويمكن للمستشارين الإداريين تقديم الدعم في مجالات متعددة، مثل إدارة الأعمال، والعمليات التشغيلية، وإدارة المخاطر، والاستراتيجية والتخطيط، والتسويق والمبيعات، وإعادة الهيكلة التنظيمية، وإدارة التغيير، والاندماج والاستحواذ، وإدارة الأداء، والسياسات والإجراءات، وإدارة المشاريع.



مهام ومسؤوليات المستشار الإداري

تتنوع المهام والمسؤوليات المطلوبة من المستشار الإداري بحسب طبيعة المشروع واحتياج المنشأة، ومن أبرزها:

1

تطوير التنظيم والعمليات

العمل على تحسين الهيكل التنظيمي للمنشأة وتعزيز أداء العمليات الإدارية، والإشراف على تنفيذ الحلول وتطويرها بما يدعم الأداء ويساعد في تحسين جودة المنتجات أو الخدمات.

2

المشورة الإدارية والتنظيمية

تقديم المشورة التنظيمية والإدارية، والمساعدة في إجراء التغييرات والتعديلات التطويرية اللازمة، وصياغة المقترحات المهنية وعرضها على الإدارة وأصحاب القرار.

3

تشخيص المشكلات وبناء الحلول

تحديد المشكلات التي تواجه المنشأة وفهمها وتحليل أسبابها وآثارها وعلاقاتها، ثم تطوير التوصيات والبدائل والحلول التي تساعد على معالجتها.

4

البيانات والبحوث والتحليل

جمع البيانات وإجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بالمنشأة وتحليلها لفهم الاحتياجات والتهديدات والفرص، وتحديد الأهداف، ودعم إعداد خطط واستراتيجيات النمو والتطوير والتنفيذ.

5

التواصل ودعم التنفيذ

التواصل الفعال مع إدارة المنشأة وفرقها لتنفيذ الحلول ومتابعتها، وفهم مخاوف العاملين واحتياجاتهم، ودعم التغيير ونقل المعرفة والتدريب على أنظمة العمل والممارسات والأدوات الجديدة عند الحاجة.

مجالات الاحتياج الاستشاري

ما أنواع الاستشارات الإدارية التي قد تحتاجها المنشآت؟

تختلف الاحتياجات الاستشارية من منظمة إلى أخرى، وقد تحتاج المنشأة إلى تدخل متخصص في مجال واحد أو إلى مشروع متعدد التخصصات. ومن أبرز أنواع الاستشارات الإدارية والتنظيمية:

1. الاستشارات الاستراتيجية

تركز على الاتجاه طويل الأجل للمنشأة، وبناء أو مراجعة الاستراتيجية، وتحويل الرؤية إلى أهداف وخيارات ومبادرات، ودعم الانتقال من مستوى أداء إلى مستوى أكثر نضجًا وقدرة على المنافسة والاستدامة.

2. استشارات الموارد البشرية

تشمل الممارسات التي تهدف إلى تطوير إدارة الموارد البشرية، ورفع رضا الموظفين وفاعليتهم، وتعزيز الأداء والإنتاجية، وتحسين أنظمة العمل والجدارات والتوظيف والتطوير وإدارة المواهب ومعالجة النزاعات.

3. استشارات العمليات

تمثل حلقة الوصل بين الاستراتيجية والتنفيذ؛ إذ تركز على العمليات والإجراءات وتدفقات العمل وخطط التغيير والتطوير، وتوضح الخطوات والمسؤوليات اللازمة لتحقيق الأهداف وتحسين الكفاءة.

4. الاستشارات التقنية

تدعم تطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات والأنظمة الرقمية وذكاء الأعمال، ورفع كفاءة الاستخدام، وحماية البيانات، واختيار الأدوات والأنظمة التي تساعد المنظمة على التحول الرقمي وتحسين تجربة المستفيدين والعملاء.

5. الاستشارات التنظيمية

تتناول تقييم وتطوير الهياكل التنظيمية، وتوزيع الأدوار والصلاحيات، وإدارة التغيير والتحول، وتطوير السياسات الداخلية، وتبسيط الإجراءات، وإدارة البرامج والمشروعات والجوانب التنظيمية المرتبطة باستراتيجية المنشأة.

القيمة العملية للاستشارة

ما الفائدة من الاستشارات الإدارية؟

إدارة الأعمال والمنشآت مسؤولية معقدة تتطلب التعامل المستمر مع مخاطر وتغيرات وقرارات متشابكة. وتساعد الاستشارات الإدارية القيادات على الاستفادة من خبرات متخصصة وتطبيق ممارسات أفضل، مع توفير رؤية خارجية تساعد على فحص الواقع بعيدًا عن الاعتياد الداخلي أو الافتراضات غير المختبرة.

تقديم رؤية ومشورة للإدارة

توسيع زاوية النظر إلى المشكلة أو الفرصة وتقديم بدائل وتوصيات تساعد أصحاب القرار.

تحليل عبء العمل

فهم توزيع الأعمال والأدوار والموارد والكشف عن الاختناقات والتكرار وفرص التحسين.

تحقيق أهداف المنشأة

ربط المبادرات والإجراءات بالأهداف والنتائج المتوقعة وتحسين القدرة على التنفيذ والمتابعة.

إدارة المشكلات ومعالجتها

الانتقال من معالجة الأعراض إلى فهم الأسباب الجذرية وتصميم حلول أكثر استدامة.

دعم التوسع والنمو

مراجعة الجاهزية التنظيمية والعمليات والموارد قبل التوسع وبناء متطلبات النمو بصورة منظمة.

تحسين الاتصال الداخلي

تطوير تدفق المعلومات والتنسيق بين الوحدات والأدوار بما يقلل الفجوات وسوء الفهم.

إدارة التغيير

تهيئة المنظمة والأفراد للتحول وتقليل مقاومة التغيير ودعم تبني الممارسات الجديدة.

تطوير الموارد البشرية

ربط الأدوار والجدارات والتطوير والأداء بالاحتياجات الاستراتيجية والتشغيلية للمنظمة.

بناء استراتيجية للنجاح

تحويل التوجهات والأولويات إلى مسارات عمل ومبادرات قابلة للتنفيذ والمتابعة والقياس.

أهمية الخدمات الاستشارية لمنظمات الأعمال

دعم المنظمة في تخطي العقبات وتصحيح الأوضاع وتطوير قدرتها على الإنجاز

يمكن أن تحدث الخدمات الاستشارية تحولًا مهمًا في مسار العمل عندما تُستخدم في الوقت المناسب ويُحدد نطاقها بصورة صحيحة. ومع تزايد التحديات في بيئة الأعمال، تحتاج المنظمات إلى خبرات متخصصة تساعدها على فهم مشكلاتها وفرصها وبناء حلول عملية ومتابعة أثرها.

1. تحديد المشكلات بوضوح

يقدم المستشارون نظرة خارجية أكثر حيادًا تساعد على تحليل العمليات وتحديد نقاط الضعف والمشكلات الجذرية التي قد لا تكون ظاهرة بصورة كاملة لفريق العمل الداخلي.

2. تقديم حلول مبتكرة وعملية

تستفيد المنظمة من الخبرات المتراكمة والممارسات المهنية والأدوات المنهجية في تصميم بدائل وحلول قابلة للتطبيق تسهم في رفع الكفاءة وتحسين الإنتاجية.

3. توفير الوقت والجهد

بدلًا من الاعتماد على التجربة والخطأ في كل تحدٍ، تتيح الاستشارة الاستفادة من خبرة متخصصة تساعد على تقليل دورة التشخيص والبحث عن البدائل واتخاذ القرار.

4. تحسين الأداء العام

تساعد الاستشارات على تطوير العمليات والاستراتيجيات والأنظمة وتجربة المستفيد، بما يرفع قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها وتحسين جودة مخرجاتها.

5. دعم المنظمة خلال الأزمات

في الأزمات المالية أو التشغيلية أو التنظيمية يمكن للمستشارين دعم القيادات في تقييم الخيارات، وإدارة المخاطر، وترتيب الأولويات، وإعادة الهيكلة أو ترشيد الموارد عندما يتطلب الوضع ذلك.

الاستشارات عبر التخصصات

كيف تسهم الخدمات الاستشارية في مختلف التخصصات؟

تتعدد مجالات الاستشارة في بيئة الأعمال، ويختلف نوع التدخل بحسب المشكلة أو الفرصة أو المرحلة التي تمر بها المنظمة. وفيما يأتي أمثلة شائعة على مجالات الاستشارة وكيف يمكن أن تسهم في دعم المنظمة:

1. الاستشارات الإدارية

- تحسين الهياكل التنظيمية وإعادة تنظيم الأقسام لتحقيق الكفاءة التشغيلية.
- إدارة التغيير ومساعدة المنظمة على التكيف مع التحولات السوقية والتكنولوجية والتنظيمية.
- تطوير استراتيجيات العمل والخطط التي تدعم النمو والاستدامة.

2. الاستشارات المالية

- تحليل التدفقات النقدية والموارد المالية ودعم التخطيط المالي.
- دراسة خيارات إعادة الهيكلة المالية وتنظيم النفقات والالتزامات.
- الاستفادة من الخبرات المالية والضريبية المتخصصة عند الحاجة ووفق الأنظمة المعمول بها.

3. استشارات الموارد البشرية

- تحليل الأداء الوظيفي وتحديد فرص التحسين.
- تصميم برامج تطوير القدرات بما يتماشى مع أهداف المنظمة.
- تطوير التوظيف وإدارة المواهب والاحتفاظ بالكفاءات.

4. الاستشارات التسويقية

- تحليل السوق والمنافسة والاتجاهات والفرص.
- تطوير الاستراتيجيات والحملات التسويقية.
- تحسين تجربة العملاء وبناء برامج تعزز العلاقة والولاء.

5. الاستشارات التكنولوجية

- دعم التحول الرقمي واختيار الحلول والأنظمة المناسبة.
- تطوير الممارسات المتعلقة بأمن البيانات والأمن السيبراني بالتعاون مع المختصين.
- استخدام البيانات وذكاء الأعمال لتحسين القرارات والعمليات.

6. استشارات الامتثال والقانون

- دعم الالتزام بالأنظمة واللوائح والمتطلبات التنظيمية.
- بناء أطر الحوكمة والوقاية القانونية وحماية الأعمال.
- معالجة النزاعات والمسائل القانونية من خلال المختصين المرخصين ووفق نطاق العمل.

ملاحظة مهنية: عرض هذه المجالات يوضح اتساع سوق الاستشارات واحتياجات منظمات الأعمال. أما نطاق أي مشروع فعلي فيُحدد بعد الدراسة القبلية وفهم الاحتياج، وتُسند الأعمال التخصصية إلى أصحاب الاختصاص المناسبين.

أثر يتجاوز معالجة المشكلة

فوائد طويلة الأمد للخدمات الاستشارية

تقليل التكاليف وتحسين العوائد

يسهم تحسين العمليات وإزالة الهدر والازدواجية ورفع كفاءة استخدام الموارد في الحد من النفقات غير الضرورية وتحسين القيمة المتحققة من الموارد المتاحة.

زيادة القدرة التنافسية

تساعد الاستشارات المنظمة على فهم موقعها بصورة أدق، واكتشاف فرص التطوير والابتكار، وبناء خيارات واستراتيجيات تدعم التميز في السوق.

تعزيز السمعة والثقة

عندما تتحسن العمليات وجودة المنتجات والخدمات والتزام المنظمة بممارسات مهنية أكثر نضجًا، ينعكس ذلك على ثقة أصحاب المصلحة وصورة المنظمة.

إدارة المخاطر بفاعلية

تساعد الخبرة الاستشارية على رصد المخاطر المحتملة وتحليلها وتحديد أولوياتها ووضع إجراءات وقائية واستجابات مناسبة قبل تحولها إلى أزمات.

اختيار الخدمة المناسبة

خطوات الحصول على خدمة استشارية فعالة

1. تحديد الحاجة

ابدأ بتحديد المشكلة أو الفرصة أو المجال الذي يحتاج إلى تحسين، وما الذي تتوقع أن يتغير نتيجة المشروع الاستشاري.

2. اختيار الخبرة المناسبة

ابحث عن جهة استشارية تمتلك الخبرات والتخصصات والمنهجية المناسبة لطبيعة احتياج المنظمة، مع وضوح في الأدوار والمخرجات ونطاق العمل.

3. التعاون والمشاركة

تزداد جودة التشخيص والحلول عندما توفر المنظمة البيانات المطلوبة وتشارك أصحاب العلاقة وتتعامل بانفتاح مع التحليل والملاحظات والتوصيات.

4. التنفيذ والتقييم

لا تكتمل قيمة المشروع بمجرد إصدار التقرير؛ بل تتطلب تطبيق التوصيات ومتابعة التنفيذ وقياس النتائج وتعديل المسار عند الحاجة.

من الطلب إلى الإغلاق أو التوسع

مراحل التعاقد على خدماتنا الاستشارية

يمر الحصول على إحدى الخدمات الاستشارية بعدد من المراحل التي تهدف إلى تحقيق أقصى استفادة للعميل، وضبط التوقعات، وفهم نطاق المشروع، وبناء علاقة عمل مهنية واضحة. ويمكن تكييف هذه المراحل بحسب طبيعة المشروع، إلا أن المسار العام يتكون من خمس مراحل أساسية:

1

الطلب والتعاقد

تمهد هذه المرحلة للطرفين التعرف على الاحتياج والقدرات والتوقعات. يتعرف العميل على الخبرة والمنهجية وسابقة الأعمال ذات الصلة، وتتحقق الجهة الاستشارية من قدرتها على تنفيذ المشروع ضمن النطاق المطلوب. وفيها يبدأ ضبط توقعات الطرفين وتحديد الأساس الذي يمكن أن تُبنى عليه علاقة العمل ونطاق المشروع.

2

الاستكشاف والمناقشة

تتضمن هذه المرحلة جمع مزيد من المعلومات حول المنظمة وواقعها والسياق المحيط بالمشكلة أو الفرصة، ثم مناقشة الاحتياج بصورة أعمق وتحديد المسار المطلوب وكيفية المضي قدمًا في المشروع.

3

التغذية الراجعة والعمل

يتلقى العميل الملاحظات والنتائج الأولية والتفسيرات المهنية، وتبدأ ترجمة هذه التغذية الراجعة إلى إجراءات وخيارات عمل. وتتطلب هذه المرحلة فهم الملاحظات والاستعداد للتعامل معها والتعاون في تطبيق الحلول بمساندة الفريق الاستشاري.

4

التنفيذ

تنتقل الحلول والتوصيات من مستوى التصميم إلى التطبيق. ويعمل فريق المنظمة على تنفيذ الإجراءات والحلول المتفق عليها بمساندة وإشراف الفريق الاستشاري وفق نطاق المشروع، مع المتابعة للتأكد من سلامة التطبيق ومعالجة الصعوبات التي تظهر أثناء التنفيذ.

5

التقييم والإغلاق أو التوسع

تُراجع نتائج المشروع وما تحقق من مخرجات وتغييرات، ويجتمع الطرفان لتقييم التجربة وتحديد الأعمال المتبقية أو الاحتياجات الجديدة. وبناء على ذلك يمكن إغلاق المشروع بعد استكمال التزاماته، أو توسيع نطاق العمل إلى مرحلة أو مشروع استشاري آخر عند الحاجة.

Consulting Delivery Framework

خطوات تقديم الخدمات الاستشارية

نعتمد في تقديم الخدمات الاستشارية على إطار عمل مرحلي يساعد على الانتقال المنظم من فهم المشكلة إلى تحليلها وبناء الحلول وتسليم المخرجات ودعم التطبيق. ويعتمد نجاح هذا الإطار بصورة كبيرة على جودة المعلومات والبيانات التي توفرها المنظمة، إضافة إلى البيانات والمعلومات التي تجمعها الفرق الاستشارية من خلال أدوات التشخيص والتحليل.

ولا يُطبق الإطار بطريقة جامدة على جميع العملاء؛ فقد تختلف بعض الإجراءات وترتيبها وعمقها من منظمة إلى أخرى بحسب طبيعة المشروع ونطاقه ودرجة تعقيده ومستوى النضج التنظيمي وتوافر البيانات

وأصحاب العلاقة.



1

تحديد المشكلة

يعمل الاستشاريون على تكوين صورة دقيقة للمشكلة أو التحدي الذي تواجهه المنظمة، وتحديد أبعاده وآثاره وعلاقاته بالمشكلات أو العوامل الأخرى داخل المنظمة وخارجها.

2

هيكلة المشكلة

ترصد الفرق الاستشارية العوامل المؤثرة في الوضع الحالي، ثم تنظّم المشكلة إلى مكونات وفئات مترابطة تساعد على التحليل المنهجي بدل التعامل مع المشكلة ككتلة واحدة غير واضحة.

3

تحديد أولويات القضايا

تُحدد القضايا الأكثر أهمية وتأثيرًا لتركيز الجهود والموارد عليها، وتجنب تشتيت المشروع في جوانب لا ترتبط مباشرة بالمشكلة أو النتائج المستهدفة.

4

خطة التحليل وخطة العمل

خطة التحليل: تحدد كيفية تنظيم المشكلة، وما وحدات التحليل والأسئلة والبيانات والأدوات المطلوبة. **خطة العمل:** تحدد مهام المشروع ومسؤوليات التنفيذ والأدوار والتتابع المطلوب، وتوزع الأعمال على أعضاء الفريق الاستشاري بحسب تخصصاتهم.

5

إجراء التحليل

تركز الجهود على تحليل أسباب المشكلة وآثارها، واختبار الفرضيات، وفهم البدائل، وتصميم الحل أو مجموعة الحلول المناسبة، وتحديد الأطراف المعنية ومتطلبات التنفيذ ونقل المعرفة والتدريب عند الحاجة.

6

تجميع النتائج

تُجمع الأدلة والاستنتاجات في صورة مترابطة، ويُعرض على العميل ما توصل إليه الفريق بوضوح، وما الذي تعنيه النتائج، وما الإجراءات أو القرارات أو التغييرات المقترحة.

7

تسليم الأعمال ودعم التطبيق

تُسلّم المخرجات الاستشارية في صورتها النهائية وفق نطاق المشروع، ويُقدّم الدعم المتفق عليه أثناء التطبيق، بما في ذلك الإشراف والمراجعة ومساندة المديرين والموظفين في استيعاب الحلول الجديدة وتطبيقها.

المدة تُحدد بعد الدراسة القبلية: لا نضع إطارًا زمنيًا ثابتًا لجميع المشروعات الاستشارية؛ فمدة المشروع ونطاق كل مرحلة يعتمدان على طبيعة الاحتياج، وحجم المنظمة، وتعدد الوحدات والأطراف، وتوافر البيانات، ودرجة تعقيد المشكلة، والمخرجات المطلوبة. لذلك تُحدد المدة التقديرية بعد فهم الوضع وإقرار نطاق العمل.

الجلسات الاستشارية

أهمية الجلسات الاستشارية في دعم القرارات وتحسين العمليات الداخلية

في عالم الأعمال المتغير تسعى المنظمات إلى تحقيق النجاح والمحافظة على قدرتها التنافسية، ولهذا تعتمد كثير من الجهات على الجلسات الاستشارية كوسيلة مهنية لتحليل القضايا، وتحسين العمليات الداخلية، وتطوير استراتيجيات العمل، ودعم أصحاب القرار. وسواء كان الاحتياج إداريًا أو تنظيميًا أو متعلقًا بالموارد البشرية أو التسويق أو التقنية أو غير ذلك، فإن الجلسة الاستشارية يمكن أن تكون مدخلًا مهمًا لفهم المشكلة وتحديد الخيارات المناسبة قبل الدخول في مشروع أوسع.

ما هي الجلسات الاستشارية؟

الجلسات الاستشارية لقاءات مهنية تجمع بين المستشارين والخبراء من جهة، وأصحاب القرار أو الفرق المعنية من جهة أخرى. وتقدم هذه الجلسات تحليلًا معمقًا للمشكلات أو القرارات أو الفرص، وتتيح الاستفادة من رأي خارجي متخصص، وتساعد على ترتيب الأفكار والبدائل وتحديد ما يحتاج إلى دراسة إضافية أو مشروع تطويري متكامل.

أهمية الجلسات الاستشارية في تحقيق النجاح الداخلي

1. تحليل المشكلات الداخلية

تساعد الجلسات على اكتشاف مشكلات قد لا تكون واضحة للعاملين بحكم الاعتياد أو قربهم من الواقع اليومي، ويقدم المستشار منظورًا تحليليًا يساعد على فهم الأسباب والآثار والعلاقات.

2. تحسين الكفاءة التشغيلية

تتيح مناقشة العمليات والإجراءات والهدر والاختناقات، وتحديد فرص التبسيط والتحسين وضبط الأداء واستخدام الموارد بصورة أكثر كفاءة.

3. تعزيز القدرة على اتخاذ القرار

توفر لأصحاب القرار مساحة لتحليل الخيارات والبيانات والمخاطر والآثار المتوقعة، بما يدعم اتخاذ قرارات أكثر وعيًا ويقلل القرارات القائمة على الانطباع وحده.

4. تطوير استراتيجيات العمل

تساعد المنظمة على مناقشة اتجاهاتها وأولوياتها واستجاباتها للمتغيرات في السوق والمنافسة والتقنية والبيئة التنظيمية، وبناء خيارات أكثر واقعية.

5. التكيف مع التكنولوجيا الحديثة

يمكن للجلسات المتخصصة أن تساعد المنظمة على فهم احتياجاتها التقنية واختيار الأنظمة والأدوات الملائمة وتحديد متطلبات التطبيق بدل تبني حلول رقمية لا تتناسب مع واقع العمل.

6. دعم إدارة الموارد البشرية

تساعد على تحليل قضايا التوظيف والتطوير والأداء والاحتفاظ بالكفاءات وبيئة العمل، وبناء سياسات وممارسات تحقق توازنًا أفضل بين متطلبات المنظمة واحتياجات العاملين.

أنواع الجلسات الاستشارية وتأثيرها على منظمات الأعمال

الجلسات الاستشارية الإدارية

تقدم دعمًا للقيادات حول تحسين الإدارة والعمليات والتخطيط والاستراتيجية والهياكل التنظيمية وإدارة الموارد ورفع كفاءة الأداء.

الجلسات الاستشارية المالية

تركز على مناقشة الأداء المالي والميزانيات والتدفقات النقدية والقرارات الاستثمارية والخيارات المالية، وتُقدم من خلال المختصين بحسب طبيعة الموضوع.

الجلسات الاستشارية التسويقية

تتناول السوق والمنافسة والعملاء والعروض والقنوات والحملات، وتساعد على تقييم الخيارات التسويقية وتطوير الحضور والقيمة المقدمة للعملاء.

الجلسات الاستشارية في الموارد البشرية

تتناول سياسات وممارسات الموارد البشرية والتوظيف والتطوير وإدارة الأداء والمواهب وبيئة العمل والاحتفاظ بالكفاءات.

الجلسات الاستشارية التكنولوجية

تساعد في تقييم الاحتياج التقني، والتحول الرقمي، واختيار الأنظمة والحلول، ورفع كفاءة استخدام البيانات والأدوات الرقمية بما يخدم أهداف المنظمة.



بيت الخبرة الاستشاري والجهة التنظيمية للمشروعات

شركة الإتقان الدولي للاستشارات

تمثل شركة الإتقان الدولي للاستشارات بيت الخبرة والجهة المؤسسية التي تتولى تنظيم وإدارة وتقديم المشروعات الاستشارية المرتبطة بهذه الخدمات. وهي شركة مهنية سعودية تقدم حلولًا متكاملة لمنظمات الأعمال في مجالات الإدارة والتنظيم، والقانون وحماية الأعمال، والحوكمة والامتثال، والتعليم والتدريب، والتقنية وذكاء الأعمال، والتصميم والخدمات المساندة للتطوير المؤسسي.

ويتيح هذا الإطار المؤسسي إدارة المشروع الاستشاري بطريقة أكثر تكاملًا؛ إذ تُضبط العلاقة التعاقدية ونطاق العمل والمخرجات والأدوار، ثم تُجمع الخبرات والتخصصات اللازمة للمشروع ضمن فريق واحد يعمل على تشخيص الاحتياج، وبناء الحلول، ودعم التنفيذ والتقييم.

زيارة موقع شركة الإتقان الدولي للاستشارات



القيادة والإشراف الاستشاري

د. محمد العامري

رئيس مجلس إدارة شركة الإتقان الدولي للاستشارات، ومدرب وخبير استشاري في الإدارة والتطوير المؤسسي. يستند في عمله إلى خبرة مهنية وتدريبية ممتدة، وإلى تأهيل أكاديمي عالٍ في علم النفس الإداري، بما يدعم فهمه للتحديات الإدارية والتنظيمية من زاوية تجمع بين الاستراتيجية والأنظمة والعمليات والسلوك التنظيمي.

وتشمل مجالات خبرته المرتبطة بالمشروعات الاستشارية: التخطيط الاستراتيجي والتنفيذي والتشغيلي، والتطوير المؤسسي، وإدارة الأداء ومؤشرات الأداء، وبناء السياسات والإجراءات، والهياكل التنظيمية، وإدارة التغيير، والقيادة والموارد البشرية، وإدارة المشاريع، والجودة والتحسين المستمر.

ويتمثل دوره في المشروعات الاستشارية في الإشراف المهني على المشروع، والمشاركة في تحديد منهجية العمل، وضبط جودة التشخيص والحلول والمخرجات، وربط التخصصات المختلفة باحتياج العميل، مع الاستفادة من فريق استشاري يتشكل وفق طبيعة كل مشروع.

الاطلاع على السيرة المهنية لد. محمد العامري

فريق يتشكل بحسب المشروع

فريق عمل استشاري عالي المهنية لكل مشروع

لا تُقدَّم المشروعات الاستشارية بوصفها جهدًا فرديًا ثابت التكوين؛ بل يشرف د. محمد العامري على تنفيذ الاستشارات ضمن إطار شركة الإتقان الدولي للاستشارات، ويُشكَّل لكل مشروع فريق عمل استشاري يتناسب مع طبيعة المشروع وقطاع المنظمة ونطاق العمل ودرجة التعقيد والمخرجات المطلوبة.

وقد يحتاج مشروع إلى خبرة مركزة في التخطيط أو التنظيم أو الموارد البشرية، بينما يتطلب مشروع آخر تكامل خبرات في الحوكمة والقانون والتقنية وإدارة المشاريع أو التدريب وبناء القدرات. لذلك يُبنى الفريق على الاحتياج الفعلي بدل استخدام التشكيل نفسه لكل العملاء.

1. فهم طبيعة المشروع

تبدأ عملية التشكيل بتحديد المشكلة أو الهدف ونطاق العمل والقطاع وأصحاب العلاقة والمخرجات المطلوبة.

2. اختيار الخبرات الأنسب

تُختار التخصصات والكفاءات التي يحتاجها المشروع فعليًا، مع مراعاة التكامل بين الخبرات الفنية والإدارية والتنظيمية.

3. قيادة وإشراف موحد

يعمل الفريق تحت قيادة وإشراف مهني يضمن اتساق المنهجية وجودة المخرجات وعدم تحول المشروع إلى أعمال منفصلة بين تخصصات متعددة.

4. العمل مع فريق المنظمة

يتم تنفيذ المشروع بالتعاون مع أصحاب القرار والفرق المعنية داخل المنظمة، لأن جودة الحل واستدامته ترتبطان بالمشاركة ونقل المعرفة وبناء الملكية الداخلية للتغيير.

القاعدة المهنية: حجم الفريق وتخصصاته ومدة المشروع وآليات العمل لا تُحدد مسبقًا بصورة موحدة؛ بل تُبنى بعد الدراسة القبلية وفهم نطاق المشروع واحتياجات المنظمة.

طلب الخدمة والتواصل

هل تحتاج منظمتك إلى دعم استشاري في مشكلة أو قرار أو مشروع تطوير؟

ابدأ بتوضيح طبيعة الاحتياج أو المشكلة أو الهدف الذي تعمل عليه المنظمة. بعد ذلك يمكن مناقشة الحالة بصورة أولية، وتحديد ما إذا كانت الأنسب جلسة استشارية، أو دراسة تشخيصية، أو مشروعًا استشاريًا متكاملًا، ثم تحديد نطاق العمل والفريق المناسب والمخرجات والمدة التقديرية بناءً على الدراسة القبلية.

رقم طلب الخدمة

التواصل المباشر

إرسال طلب عبر صفحة التواصل شركة الإتقان الدولي للاستشارات

الموقع: https://www.mohammedaameri.com/

شركة الإتقان الدولي للاستشارات: https://itqanconsult.com/

مرجع مختصر للخدمة

الكتيب التعريفي لخدمات الاستشارات

يمكن تحميل **الكتيب التعريفي لخدمات الاستشارات** مباشرة من هذا القسم والاحتفاظ به للرجوع إليه أو مشاركته مع القيادات وأصحاب القرار وفرق العمل داخل المنظمة.

يمثل الكتيب مادة مساندة للتعريف بالخدمة، بينما يبقى تحديد نطاق أي مشروع استشاري وفريقه ومخرجاته وآليات تنفيذه مرتبطًا بالدراسة القبلية واحتياج المنظمة الفعلي.

تحميل الكتيب التعريفي PDF

CONSULTING SERVICES

كتيب خدمات الاستشارات

PDF · تحميل

خيارات التحميل: يمكنك تحميل الكتيب مباشرة من الزر أعلاه، كما يبقى خيار «تحميل الكتيب» متاحًا في قسم التحميل الأصلي للموقع أسفل الصفحة إلى جانب خيار «تحميل PDF».

روابط مهنية مساندة

السيرة المهنية للمستشار د. محمد العامري | التواصل | الخدمات والبرامج | موقع شركة الإتقان الدولي للاستشارات